

المهم لا تقطع لمولونا عادة



أ.د. إبراهيم بن محمد الزيد
عضو مؤسس في نادي الطائف الأدبي

منذ أن وحد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - المملكة العربية السعودية اختار الطائف المناس - المدينة والمنطقة - مصيفاً يقضي فيه أشهر الصيف عندما تلتهب أجواء تهامة وصحاري نجد بالبحر والسموم، فتحوّلت بذلك مدينة الطائف إلى عاصمة سياسية في الصيف وتعزز ذلك النهج واستمر في عهد خلفه من بعده الملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز دام الله توفيقه ومتعه بالصحة والعافية.

لم تعد الطائف تلك القرية الصغيرة المحصورة داخل سورها العتيق فوق جبال السروات بل نفضت عنها حكومتنا السنوية غبار السنين فأصبحت مقراً للملك البلاد، وعربناً للجيش العربي السعودي الجاسل وأقيم فيها مطار الحوية منذ خمسين عاماً وربطت الطائف بالبحر الشريف بطريقين واسعين حديثين هما طريق السيل الكبير وطريق الهدا (المشروع العملاق) كما ربطت بالرياض العاصمة بطريق عريض (سريع) وبطريق آخر قديم، كما ربطت بطريق حديث إلى جنوبي المملكة العربية السعودية، فتعددت الطائف شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً فأنجزت فيها مخططات لأحياء كثيرة تبعد عن قلب المدينة عشرات الكيلومترات فأقيمت الشوارع الفسيحة المنسقة والحدائق الجميلة، وعلى جانبيها الدارات والقصور الفاخرة وعمت الطائف نهضة عظيمة لم تبلغها من قبل وأصبحت البلاد تزدهر بحوانيتها ومنازلها مساجدها الكثيرة وفنادقها وكلياتها ومدارسها ومستشفياتها ومراكزها الصحية وأمتدت ايادي الخير إلى ما يحيط بها من قرى وصانف كالهيا والشفا والحوية ورنية والخزعة وبلاد بني سعد وبلحارث وثقيف وبني مالك وغيرها، فأصبحت الطائف مدينة عصرية يتمتع أهلها وسكانها والمصطوفون بكل معطيات العصر من خدمات كثيرة بل حظيت الطائف بعناية خاصة من الدولة فقد جلبت لها وأسالت المياه الحلوة من البحر الأحمر عبر شماريخ الجبال وهو أمر لا يخطر على بال أحد منذ سنوات قليلة فحق لنا أهل الطائف أن نفرح ببلادنا وأن نفتخر بمولونا الذين شملونا بالنعمة الشاملة حتى تحولت الطائف إلى مدينة كبرى من مدن المملكة العربية السعودية.

لقد غمرت الأهل في الطائف الفرحة والبهجة عندما علموا أن صاحب السمو الملكي الأمير الكريم عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سوف يطل على سماه الطائف فأبتهجت روابي الصيف وودياته ومروجه وحقوقه وكل أفراد رجلاً ونساءً وراح كل منهم يصيح من شأنه وما حوله حتى تبدت الطائف المدينة والمنطقة في عرس كبير، كيف لا والأمير الجليل عبدالله بن عبدالعزيز يطل بوجهه السمع وعطفه الأبوي وقامته السامقة على أهل الطائف الذين أحببهم فأحبوه فالجميع هنا يهفو إلى لقاء الأمير ومصافحته ومعانقته تعبيراً عن الحب العميق والولاء للتجدد.

حفظه الله الملك والولي عبدالله الأمين وسمو النائب الثاني وحكومتنا الرشيدة. فالهم لا تقطع للمولونا عادة.

الطائف والدولة السعودية .. روابط أزلية من التأسيس إلى التوحيد

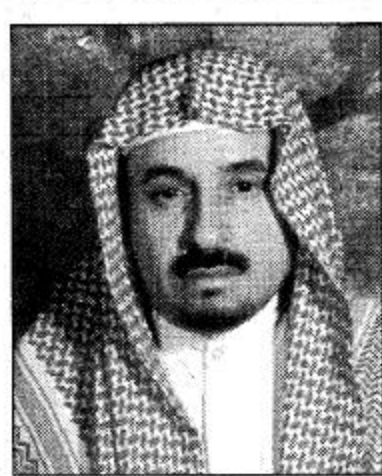
إلى تلك العطيات جماً بل سهولة في الوصول إليها فتزهو المدينة وضواحيها ونواحيها بأنواع الجمال الأخاذ.

وتتميز الطائف بطابعها الاجتماعي المتفرد فالعلاقات بين الأمر والجيران ونواحيها قوية والروابط متينة والصلات قائمة.

إن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في هذا العام ليتفضل بتشريف حفل أهالي الطائف إنما تجسيد للقاء بهم فسموه الكريم يزور الطائف في كل عام ويستقبل في قصره العامر اللواتين ويجلس إليهم ويقضي حوائجهم ويتفقد الطائف ونواحيها وصلاً منه جزاه الله خيراً ما كان يفعله والده في كل عام واخوانه البررة واستمراراً لعناية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بالطائف وأهلها وماذا إلا تأكيد منهما ومن هذه الدولة بما للطائف من مكانة هامة باعتبارها مصيفاً للدولة ومدينة من مدن الحج الرئيسية وأرضاً معطاة بالخير في هذا العهد الزاهر وهذه العناية والرعاية عناية يتساوى فيها كل أبناء هذا الشعب فما توليه الدولة لهذه البلاد وأهلها من رعاية وعناية واهتمام هو مصدر من مصادر فخر هذه الأمة وبقايتها.

وفي الطائف نهاراً وزيارته متواصل وبذل من ولاه الأمر للرفي بها حتى أصبحت اليوم محط أنظار القادمين إليها والعجيبين بها وأصبحت مصيفاً حضارياً معاصراً يقصده أبناء المملكة وأبناء دول الخليج العربي وكثير من المعجبين والمحبين من المصطفين والسائحين من بلاد أخرى.

وإن لعناية الله تعالى بهذه المدينة ما جعلها تضم من الجمال الطبيعي الذي أبدعه الخالق عز وجل من الخضرة والتضاريس والجبال تفخر بما يربطها بهذه الدولة وقادتها من روابط أزلية تقوى بمرور الأيام وتكرر الأعوام وذلك أمر واقع ترجمه مشاعر الناس واحساسهم في مناسبة هي من أعز المناسبات إلى نفوسهم، فحفظ الله البلاد وأهلها وأسبغ عليهم نعمة الأمن والاستقرار إنه سميع مجيب.



أ.د. عبدالله بن عبدالكريم العبادي
جامعة أم القرى فرع الطائف
رئيس لجنة تكريم الشعراء والأدباء

وبعد الفتح المعاصر وتوحيد المملكة أصبحت الطائف مصيفاً لصغر الجزيرة وموجهاً للملك عبدالعزيز الذي اختارها مصيفاً يصل إليه في كل عام حتى لقي ربه - رحمه الله -، ومن هنا كان الفتح بين الطائف وسكان الجزيرة من نجد والأحساء والشمال والقصيم حتى ان الناس بعد ان اصغفوا بها اختاروها سكناً دائماً ولا زالت تلك الاسر تعيش فيها ميراثاً بعد ميراث حتى يومنا هذا.

لقد لقيت الطائف من الملك عبدالعزيز - رحمه الله - عناية كبيرة وحياً متصلاً وبإهل أهلها ذات الأولويات الفريدة.

ثم جاء أبناء الملك عبدالعزيز فساروا على نهجه - رحمه الله - في اتخاذ الطائف مصيفاً فلم ينقطعوا عنه حتى اليوم وأولوا مشاريع الطائف اهتماماً

الطائف تاريخ عطر .. ونكر تشفى به النفوس. له في سجل التاريخ صفحات مشرقة على مر العصور عملاء وموقماً وبذلاً، كان ينازع مكة إكرام الحجيج وبيت السوق لحجاج البيت، يمثل لهم إقامة طيبة قبل الحج وراحة واستجماماً بعد الحج ولا يزال كذلك حتى اليوم.

الطائف صورة من صور الكرم العظيم، كان لعله الأهل يصعدون الروابي والقمم يوقنون لتأثيراتها الحاح والضيف العابر فيأتون إلى من أوقفها ليحجوا الإطعام والإكرام، ولا يزال أهل الطائف يتميزون بكرم الضيافة والاعتناء بها ويردون (مرحباً) أنشأوا قواد الجيوش في صدر الإسلام وفتحوا بلاد الهند شرقاً وبلاد الأندلس غرباً، ثم كان من أبنائه بعد ذلك من سار على النهج فخدم البلاد في كل ناحية وصوب، في ولاء ووفاء وصنق وأخلاص.

والطائف محبة عامرة وخيرات غامرة، خصها الله تعالى بخضرة ونظرة حسنة، ومياه وأشجار وثمار وأطيار، فكانت مصيفاً قبل الإسلام لقرش ومصيفاً بعد الإسلام للصحابة والخلفاء والتابعين ثم لاهل مكة حتى كان توحيد المملكة الأعظم.

الترايط بين الراعي والرعية



سعيد محمد بافيل
رجل أعمال

إن الزيارة للميمونة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى محافظة الطائف هذه الأيام تأتي تجسيدا للعلاقة الكبيرة التي تربط بين الراعي والرعية، وإن هذه العلاقة ماهي إلا روابط الأسرة الواحدة والتي يأتي اهتمام كبيرها بأدق شئون حياة صغيرها وتقديم كل ما فيه الخير والنماء لهذه الأسرة.

وإن محافظة الطائف لتسعد هذه الأيام بوجود الأمير عبدالله بين أبنائها وتبادلته نفس الحب ونفس الشعور فقد تعود أبناء هذه البلاد من قاداتهم تحسس متطلباتهم وتلبية احتياجاتهم .

ولا شك أن زيارة سموه لمحافظة الطائف تعتبر مناسبة سعيدة ولقطة كريمة طالما انتظرها أبناء الطائف ليعبروا عن حبهم ولأنهم لهذه القيادة الحكيمة في ظل حكومة الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين.

إن الطائف وهي تسمح عن جبينها غناء الشوق فتفتح ذراعها ترحيباً بمقدم سموكم، وإن اللسان ليجزع عن التعبير عن ما تكتنه القلوب من محبة وولاء وتقدير لقادة هذه البلاد، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

فأهلاً وسهلاً بك يا صاحب السمو بين أحضان إخوانك وأبنائك وأهلاً بك يا صاحب السمو بين ربوع طائفكم المنوس .. حلت أهلاً ونزلت سهلاً.

الفرح بقدوم سمو وولي العهد



سعيد بافيل
رجل أعمال

يدي سموه الكريم العديد من مشاريع الخير والنماء لهذا الوطن .. تمنياتنا لسموه الكريم بطيب الأقامة .. سائلين للولي عز وجل ان يديم على هذه البلاد عزها ومجدها وأمنها واستقرارها على يد القائد البياني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وحكومتهم الرشيدة.

الوطني .. فهنيئاً لنا جميعاً فرحة اللقاء المبارك مع سموه في هذا اليوم التاريخي في حياة أبناء الطائف خاصة وأبناء المملكة عامة .. وهنيئاً لقايتنا هذا الحب وهذا الولاء الذي ينبع من القلب وفاء لهذا الكيان الكبير .. وبفضل الدعم اللامحدود لحكومة خادم الحرمين الشريفين ستشهد الطائف على

وأطفالاً ورجلاً ونساءً فترى أسارير الفرحة مرسومة على محيا الجميع. ولا شك ان زيارة سموه لمحافظة الطائف تعتبر لقطة كريمة ومناسبة سعيدة طالما انتظرها الجميع ولا يسعني في هذه المناسبة الا التشرف بالترحيب بسيدي سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس

تحظى محافظة الطائف هذه الأيام بزيارة سيدي صاحب السمو ولي العهد يحفظه الله .. وهي بهذه المناسبة تلبس حلة جميلة وقشبية مبهجة بزيارة الخير والبركة .. وما مظاهر الفرحة التي تعم المدينة إلا دليل واضح على ما يشعر به أبناء الطائف من ابتهاج ومرور بقدوم سموه للميمون. فقد علت الفرحة الكبار والصغار شيوخاً

مرحباً ألف ..

بالحب والولاء نرحب بصاحب السمو الملكي
لله أمير عبدالعزيز بن محمد عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
في زيارته الميمونة لمحافظة الطائف

متمنين لسموه الكريم قضاء أسعد الأوقات بين أبنائه ومحبيه
داعين الله عز وجل أن يحفظ سموه في حله وترحاله
وأن يديم على بلادنا الغالية نعمة الأمن والاستقرار في ظل وفضل قيادة
خادم الحرمين الشريفين
وحكومتهم الرشيدة

مستوصف الصب الحديث
عبدالله بن حامد بن شويمان القشامي
القيصيلية - مستشفى الأقطال سابقاً
ت. ٧٣٦٧٥٠ / ٧٣٤٦٥٧ جوال: ٠٥٥٦٥٨٤٣٥ فاكس: ٧٣٦٧٤٢

مرحباً ألف ..

مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة مكة المكرمة
ومؤسسة محمد منصور الرميح للتجارة
(منفذي شبكة الحاسب الآلي) نضوع المصلحة بالمنطقة الغربية
جدة - حي الروضة - شارع إبراهيم الرضوان - هاتف: ٦٦٣٤٦٤٠ - فاكس: ٦٦٧١٧٥٤